

تاج العروس من جواهر القاموس

الملامة ملاوم كما في الصحاح (فهو ملیم) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استحق اللوم قال سيبويه انما عدلوا الى الياء والكسرة استثقلا للواو مع الضمة (وألامه) الامة بمعنى لامة قاله أبو عبيدة وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي حمدت الله ان أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما أي ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما في الصحاح قال عنتره ريد يداه بالقداح إذا شتا * هتاك عايات النجار ملوم أي يكرم كرما يلام لاجله (فالتام هو) قال في النوادر لامنى فلان فالتمت ومعضنى فامتعضت وعدلنى فاعتذلت وحضنى فاحتضت وأمرتني فأتمرت إذا قبل قوله منه اه فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه في الذكر قبل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزئار (ولوم) كراكن وركن (ولیم) بالياء غيرت الواو لقربها من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الاعرابي (ولاومته) ملاومة (لمته ولامنى) وفى حديث ابن أم مكتوم ولى قائد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها (وتلاومنا كذلك) كما في الصحاح أي كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (وألام) الرجل (أتى ما) وفى الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غير ملیم وفى المثل رب لائم ملیم قالت أم عمير بن سلمى الحنفى تخاطب ولدها عميرا تعد معاذرا لا عذر فيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما وقال لبيد : سفها عذلت ولمت غير ملیم * وهذاك قبل اليوم غير حكيم وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو ملیم قال بعضهم المليم هنا بمعنى ملوم ونفله الفراء عن العرب أيضا قال الازهرى من قال ملیم بناء على لیم (أو) ألام الرجل (صار ذالائمة) قاله سيبويه (واستلام إليهم) استذم كما في الصحاح أي (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامي فمن يكن استلام الى نوى * فقد أكرمت يا زفر المتاعا (ورجل لومة بالضم) أي (ملوم) يلومه الناس (و) لومة (كهزمة) أي (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما في الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامه) أي (ما يلام عليه وتلوم في الامر تمكث وانتظر) كما في الصحاح وقال ابن بزرج التلوم التنظر للامر تريده وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح أي تنتظر وأراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه إذا أجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أي انتظر ونقل شيخنا عن الاندلسي شارح المفصل ان التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولى فيه لومة بالضم) أي (تلوم) أي تلبث وانتظار (ولیم به) إذا (قطع) به فهو ملیم (واللومة) بالفتح كما

هو مقتضى اطلاقه وفى بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر له في ل أم اللئم بالكسر العسل (واللام الهول) قال المتلمس : ويكاد من لام يطير فؤادها * إذا مر مكاء الضحى المتنكس (كاللame واللوم و) اللام (شخص الانسان) غير مهموزة نقله الجوهري وبه فسرا بن الاعرابي قول المتلمس وأنشد الجوهري اللراز : مهريه تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها (و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) وبه فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شئ) قال ابن سيده وأراه قد تقدم في الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبديلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على ان عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه ألف (ولوم لاما) إذا (كتبها) نقله الازهرى عن النحويين كما يقال كوف كافا وفى البصائر هي من حروف الذلاقة مخرجها ذلق اللسان جوار مخرج النون (واللام ترد لثلاثين معنى منها العاملة للجرو ترد لاثنتين وعشرين معنى) الاول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد) إذ هو مستحق للحمد أي مستوجب له الثاني (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) إذ هو مختص .

به وكذلك أخ لزيد الثالث (التملك) نحو (وهبت لزيد) دارا أي ملكته اياها وكذلك المال لزيد قال الازهرى ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك إذا قلت ان هذا لزيد علم انه علم انه ملكه فإذا اتصلت هذه اللام بالمكى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم ولهن وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة ألا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار إليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما وإذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين الرابع (شبه التملك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التملك حقيقة وانما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتي *) أي من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخروا له سجدا أي من أجله وأكرمت فلانا لك أي لاجلك وقال الجوهري هي لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أي لكى يتأدب ولجل أن يتأدب وقال الازهرى لام كى كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كى لان معناها لكى تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا ولذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفى) نحو قوله تعالى (وما كان